

# شرح الأصول الثلاثة وأدلتها | | للشيخ محمد بن رمضان الهاجري

## حفظه الله | | الدرس الرابع

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرار هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم على بركة الله. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:04 الى يوم الدين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا والمسلمين. ونبينا محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ذكرنا بالامس طلب منكم وهو مراجعة الرسالة فيما يتعلق بما يتعلق هذه الاشياء. هذه الاشياء - 00:01:54 من يذكرها من يذكرها من يذكرها خمسة واربعين ايش نراكم ابحاثوا كم مرة ذكر والدليل على ذلك والدليل ذلك لا ليس الادلة التي ذكرها وفيها نحو مئة دليل. لكن الكلام كم مرة هو قال والدليل على ذلك ودليل ذلك - 00:02:45 فهمت قصدي ايه ها نعم اللي وراك ها خمسة واربعين ايش تعال خمسة واربعين ماذا خمسة واربعين مرة والدليل قوله تعالى متأكد؟ نعم انت خذيت ولا ما خذيت من لقي خمسة واربعين تفضل - 00:03:42 لقي خمسة واربعين من هو بابا خمسة واربعين وانت كم مرة قلت تعال ما شاء الله هذه الرسالة يؤكد فيها الشيخ اكثر من خمسة واربعين ان ائمة السنة يربطون الناس حق لا بالخلق - 00:04:33 هذي المنهجية هي ما كان عليه السلف انهم لا يربطون الناس بزيد ولا عبيد يربطون الناس بقال الله. قال رسول الله. زيد وعبيد ينحرفون الحي ما تؤمن عليه فتنة ولكن الكتاب والسنة - 00:05:03 محفوظة لانها وحي الا اني اوتيت القرآن ومثله معه فهي محفوظة. وهو لا يحيل لشيء فيه اضطراب اما البشر يتغيرون ويتبدلون نسأل الله الثبات وكما قيل الحي لا تؤمن عليه فتنة - 00:05:33 دائم الحال للانسان ان يحيل الى الادلة لان بعض الناس عندما يربط اتباعه بفلان او فلان فلان وفلان يصيبهم النقص والضعف والخطأ والغلط فيبدأ يطعن في فلان لاجل ان فلان قال بقول فلان - 00:06:03 وهذه اشكالية لماذا لان هذا التأسيس وهذه التربية ليست سنية هذه الطريقة ليست طريقة سنية. هذه اقرب ما لها طريقة جماعة التبليغ ولا الصوفية لماذا؟ لانهم لا يربطون بالادلة يربطون بفلان وفلان فلان قديم القدماء ها - 00:06:36 القدماء وفلان كبيره على هم في الحقيقة تجاوزهم من اتى بعدهم فتعلم واستفاد فلا يريدوا ان يقولوا لا تسمعوا له او انصرفوا عنه فليس عندهم مغمز فيه من الناحية العلمية - 00:07:10 ويأتونه من الناحية هذا ليس قديم هذا امره صغير هذا هو تعلم والعلم بالتعلم القدم او لك سابقة لا تعني ان تصادر جهود الآخرين او تتصدر لا يأتي احد الا من خالك. او من تحت عباءتك. هذا ما هو صحيح - 00:07:39 اذا الانسان نشر الحق في الخلق واعتمد على الادلة تعلم عند العلماء ماذا تريد انتبه ان تكون انت ومن معك ممن يدعو الى نفسه اذا كنت كذلك فانت لا تدعو الى الله - 00:08:05 انت تدعو الى نفسك الذي يدعو الى الله يفرح بالدعاء الى الله ينشرون الخير في الناس اما من لا يريد ان لا ينتشر الخير الا من نفسه ثم ينصب نفسه جهة مسؤولة عن دين الله لم ينصبه الامام ولا ولي - 00:08:24 الامر فلا تعمل درس الا باذني ولا تعمل محاضرة الا باذني ولا تكتب كتاب الا باذني ولا غلط هذا طريقة اهل الاحزاب ليست طريقة

من يسير على خطى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

انتبهوا من مثل هذه الامور التي قد تدخل على بعض من يظن انه يريد ان يدعو للسلفية لكن بالطرق الخلفية هذي ليست طريقة سلفية فهنا يؤكد دائما على الادلة الفارقت ان ابين للاخوة - 00:09:01

لما قلت راجعوا الرسالة وانظروا كم مرة قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدليل على ذلك ودليل ذلك اكثر من خمسة واربعين مرة وهو يحيل بهذا القول ليس فقط ان يذكر الدليل يقول ودليل ذلك ثم يذكر الدليل. والدليل على ذلك - 00:09:21

ثم يذكر الدليل وهذه مسائل تأصيلية. لطالب العلم ان يعتمد على الحق لا على الخلق هذه اشارة وتنبيهة لعلنا نستفيد منها بآرك الله فيكم. نعم. قال رحمه الله الحمد لله بالتوحيد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 00:09:43

هذا هو الاسلام. استسلام لله بالتوحيد. مستسلم لا لآراء ولا لفهام ولا انما للتوحيد العبادة توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات والالتقياد له بالطاعة الطاعة لله عز وجل ولمن امر الله بطاعته. وفق طاعة الله لا في معصيته - 00:10:13

والبراءة من الشرك واهله هذا فيه امرين الامر الاول انه يبرأ من الشرك والوقوع فيه. والامر الثاني البراءة من المشركين الواقعين في الشرك نعم وكل لها اركان الاسلام خمسة. مراتب الدين بدأ بالاسلام والايمان والاحسان. وسيذكر مراتب الاسلام الخمسة هي اركان الاسلام الخمسة - 00:10:37

ثم يبيذكر مراتب الاسلام مراتب الايمان الستة يعني اصول الايمان. ثم سيذكر الاحسان. هذه الثلاث كلها مراتب الدين كلها مراتب الدين ومرتبة الاحسان اعلاه وارقاها ومرتبة الايمان فوقها مرتبة الاحسان - 00:11:13

ودائرة الاسلام عامة. تشمل الجميع واذا اتى ذكر الاسلام مع الايمان عني بالاعمال الظاهرة وعني الامام بالامور الباطنة واذا ذكر الايمان دون الاسلام فيحمل معنى الاسلام والايمان واذا ذكر الاسلام دون الايمان فيحمل اسم الاسلام والايمان - 00:11:38

فهو من الالفاظ التي تجتمع اذا افتقرت وتفترق اذا اجتمعت. نعم قال رحمه الله واركان الاسلام الخمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله افضل الصلاة والزكاة والزكاة. وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:12:07

مبناها حديث النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله من استطاع اليه سبيلا. نعم - 00:12:35

قال رحمه الله قوله تعالى اللهم لا اله الا هو العلي الحكيم هذه الشهادة هذا دليلها وسيأتي تفصيل ذلك نعم ومعناها لا معبود بحق الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:12:51

كما انه لا شريك له في ظلم. هنا قال الشهادة ثم معناها ثم ذكر اركانها ثم تفسيرها. نعم. وتفسيرها الذي قال ابراهيم لنبهه وقومه وجعلها وقوله تعالى ولا مم قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليكم - 00:13:34

حريص عليكم المؤمنين رؤوف رحيم. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله معناها في القرآن ظاهر. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الا الله لا اله - 00:14:44

الا الله ولذلك يا ركنين النفي والاثبات. فتجد النفي كالاية التي ذكرت انني براء ما تعبدون. هذا نفي. الا الذي فطرني الا الله. فقول ما تعبدون فيها معنى لا لا اله الا الذي فطرني فيها معناه الا الله. وهنا يتضح معنى شهادة ان لا اله الا الله. ما قاله ابراهيم - 00:15:06

كذلك الكلمة هي لا اله الا الله. الا تعبدوا هذا لا اله الا الله هذا معناه الا الله هذا واضح في هذا اللفظ فالشهادة الا تعبدوا هذا معناه لا اله - 00:15:36

الا الله هذا معنى الا الله واضح شهادة ان لا اله الا الله فكل الايات دلت على شهادة ان لا اله الا الله اين في شرك اثبات التوحيد لا اله نفي الالهة واثبات ان الحق المعبود هو الله. قال معناها اي لا معبود بحاء الا - 00:15:52

لان هناك معبودات لكن كلها معبودات بالايه بالباطل ما هي بالحق الذي عبد بحق هو الله وحده لا شريك له هنا تفسيرها الذي يوضحها هو ممارسة الانبياء مع اقوامهم. مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:16:18

لا اله الا الله لها شروط يقول اهل العلم شروط لا اله الا الله سبعة شروط لا اله الا الله سبعة جماعة الشاعر علم يقين واخلاص

وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها - [00:16:43](#)

اعيد علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها ما معنى هذا علم بلا اله الا الله والله عز وجل يقول فاعلم انه لا اله الا الله هذا بيان العلم - [00:17:09](#)

علم ينافي الجهالة فلا يكون جاهلا بلا اله الا الله. اشترط شرط هذا وهذه الشروط استقرائية من الدالة التي وردت في ذلك فهي شروط لا اله الا الله الذي يقول لا اله الا الله لا بد ان يقولها ومعها معاني هذه السبعة امور - [00:17:38](#)

يقول لا اله الا الله عالما بها علما ينادي هذا ويقينا ما في الشك. واخلاصا ينافي الشرك وتصديقا ينافي التكذيب ومحبة تنافي البغض وانقياد وقبول ينافي الترك والرد هذه شروط لا اله الا الله وكل شرط له ضده - [00:18:00](#)

فالتزم منها اربعة عشر امر وهي السبعة واضدادها ان يعلم بلا اله الا الله علما ينافي الجهالة علم يقين يقين لنهي الشك. واخلاص ما في الشرك وصدقك مع محبة. صدق تصديق بلا ايمان في التكذيب. ومحبة تنافي البغض والكراهية. فلا يبغض. ما انت به -

[00:18:29](#)

ولا يكره ما انت به وهو مصدق تصديق يلتزم بكل ما كان من دين الله. هذه الشهادة التي دخل بها الاسلام وانقياد وقبول انقياد وقبول ينافي الترك والرد فلا يقبل ما اراد هواه - [00:19:01](#)

ويرد ما لم يقبل هواه ولا يترك انما هو مستقيم مستجيب لامر الله منفذ نعم رحمه الله من يعيد شروط لا اله الا الله لا انت بيبك يا مجهزت الكتب ونسيتها في السكن تعال - [00:19:25](#)

جبها معك ها خذوا المفتاح السكن كرتونية. مم. فوق بعض كل الكراتين الخمسة كراتين كلها جبال من يذكر شروط لا اله الا الله؟ نعم كمل اصابعك عشان تشوف لنا ثمانية اصابع. لا هناك الاصبع كان صدق. هناك اخر اصبع كان الصدق - [00:19:56](#)

باقي اثنين انقياد وقبول صح يلا طلعه انقياد ايوه انا اردت هذا انك ذكرته مرتين على اساس تصير عندك ثمانية كيف صارت الثمانية؟ لان عندك مكرر طيب اخذت ولا ما اخذت - [00:20:56](#)

طيب ظدها ضدها. نعم. خذيت ولا ما خذيت؟ تعال خذ انت اللي قريت القواعد الاربعة اخذ الثنتين وين اللي كان يبغى الكتاب اللي في الفتن يوم كلمني واحد قال ابغى الكتاب اللي في الفتن وينه - [00:21:15](#)

خلصت الكتب سيأتي ان شاء الله خير قادم من يذكر الشروط واضدادها نعم تسمعونه؟ ها؟ ما يسمعون. تسمعونه ارفع صوتك من اللي فتح عليك من الذي ذكرك وينه؟ انت؟ انت لك كتابين وهو له كتاب. انت اللي ذكرته؟ بارك الله فيك. تأتي - [00:21:36](#)

ان شاء الله. اذا اتت الكتب تعالوا واخذوا منها لاني ما اعرف من اللي يجاوب. واصل. قال وشهادة ان محمدا رسول الله نعم قريت امس؟ ايه طيب نعم قال رسول الله ومعنا محمدا رسول الله وطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر والاعتنا ما علمتنا - [00:22:47](#)

والا يعبد الله الا بما شرعه هذي اربع لوازم اربع لشهادة ان محمدا رسول الله الاولى طاعته فيما امر الطاعة وامتنال واستقامة على اوامر النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني دخل الجنة - [00:23:21](#)

ومن عصاني فقد ابى تصديق ينافي التكذيب فاذا اتى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول انا لا اصدق هذا. حديث صحيح صريح ترده لماذا يخشى على ايمان من رد السنة - [00:23:56](#)

من رد السنة الصحيحة الصريحة الواضحة شهادة ان محمدا رسول الله شهادة فيها فيها لابد ان يصدق بما اخبر سلم بما قد كان وما هو كائن وما سيكون واخبر عن مغيبات - [00:24:26](#)

وعن امور الغيب فيخشى على من انكر نصوص عذاب القبر نصوص المهدي او نصوص يخشى على هذا. كيف ترد ولا تصدق؟ بالاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:58](#)

واجتناب ما عنه نهى وزجر الملاهي التي قد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم لان الامتنال والانتهاه امر من الله امرنا الله به فقال لنا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:25:21](#)

فالاصل في الاوامر الامتنال. والاصل في النواهي الترك وجوبا الا ما عذر الانسان في عدم فعله. واما المنهيات كلها يتركها ولذلك قال

ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم مبني على القدرة والتكليف. ولكن قال في المناهي وما نهيت - [00:25:43](#)

عنه انتهوا هذا من لوازم شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع لا في البدع فتعبد الله وفق الشرع بل ان عبادتنا لا قبل لها الا ان تكون موافقة لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

وذكرنا بالامس في العبادة ان لها شرطين الشرط الاول هو ها الاخلاص والشرط الثاني اللي رفعت ايديك حنا تكلمنا في درس امس عن العبادة. انت حاضر معنا امس؟ تستحضر شيء؟ بالتقسيمات اللي ذكرناها - [00:26:42](#)

ولا تبي معك احد يساعدك عليها ها تبغى احد معك من تختار؟ من اللي جاهز يذكر تفصيلات الخوف العبادة؟ انت انت جاهز؟ طيب ها الاصل في العبادة المنع هذا واحد. اثنين - [00:27:16](#)

جوابه اثنين شروط من يجاري الاخ ويكون اسئلة لهم وهم يجاوبون. من جاهز؟ انتم الاثنين جاهزين؟ يلا قال واحد جوابه واحد. الاصل في العبادة المنع. اثنين جوابه اثنين وهي شرطي العبادة. ثلاثة - [00:27:44](#)

عندك اكمل انتو يا اثنين. ايوه وهي الخوف والرجاء والمحبة. اربعة جوابه اربعة انواع العبادة تراه يقرأ افتح كتابك واقرا ها انواع العبادة ايه قولية وفعلية وقلبية ومالية جميل ها - [00:28:12](#)

خمسة جوابها خمسة الاحكام احكام العبادة منها ما هو؟ حرام. في عبادة حرام؟ مثل صيام يوم العيد يحرم. والواجب صيام يوم رمضان. ايه ومندوب الصيام التي اتى فيها الندب مكروه - [00:28:36](#)

صيام من الايام التي كره صيامها مباح من صام يوما في سبيل الله واضح؟ طيب ستة ما جوابها؟ ازمة العبادة ما هي؟ ست جواب ستة ستة ها انية يعني الان وكل ان وكل لحظة. خله يجاوب بس زعائته. اصبروا. ها. هم - [00:29:05](#)

اسبوعين سنوية وعمرية والجواب العمرية الحج والعمرة. في احد يعرف شيء غير الحج والعمرة عمرية؟ العقيقة ها الختام بارك الله فيكم بعد احكام العبادة ها متعلق فرق عين موضوعين فرض كفاية. وواجبة - [00:29:28](#)

مثالها الصلاة فرض عين. الصلوات الخمس فرض كفاية صلاة الجنازة. واجبة الجمعة. سنة راتبة سنة مؤكدة. سنة احيانا نافلة سبع احكام ولا لا؟ كلها فيها اللي شاركوا معنا اذا جت الكتب كل واحد منكم يقوم ياخذ - [00:30:07](#)

طيب نعم. فهنا الا يعبد الله الا بما شرع لا بالبدع يعني ما تجيب عبادة من راسك يعني بعض الناس يقول يا اخي والله الحمد لله. طيب ليش تسوي كذا؟ ليش تمارس هذا الفعل؟ قال والله ندور الخير - [00:30:32](#)

يا اخي تقرب الى الله لو كان فيها خير فسبقونا اليها ولا لا؟ فما لم يسبقونا اليه لا نأتيه او بعضهم يقول تدين التدين ان شاء الله. تدين لله عز وجل. نمارس عمل صالح - [00:30:53](#)

طيب هل فعلوه يأتي بعضهم ويجادل ويقول وهل منعه؟ نقول ما لم يكن ذلك اليوم دين ما يكون اليوم دين ما عندنا شيء جديد ولذلك يقول عليكم بالعقيق فقد كفيتم - [00:31:23](#)

هذه الكفاية يعني شأن الدين ليس الاراء العبادات هذي التي نحن نمارسها الاصل فيها كما ذكرنا رقم واحد اللي هو ايش؟ المنع والتوقف الا بدليل طيب واصل. قوله تعالى وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فذلك دين كريما. وما امروا هذا امر - [00:31:42](#)

يتعبدون الا بامر مخلصين له الدين هذا القصد. والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم حنفاء اي على توحيد. واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. هذا الدين. وما ذكرت الصلاة الا وذكرت معها الزكاة في اغلب - [00:32:20](#)

ايات القرآن فهي قرينة الصلاة وقرينة الصلاة الزكاة قرينة الصلاة. واتت تفصيلاتها في السنة النبوية وانك تعجب من اناس يتركون السنة ويقولون نحن نعتمد على القرآن والسنة ما ندري عنها - [00:32:41](#)

هذا يخشى على ايمانه. يخشى على اسلامه يوشك ان يأتي اقوام او يأتي متكئ على اريكته يقول ما وجدنا في كتاب الله اخذناه. وما لم نجد تركناه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - [00:33:10](#)

كيف تزكي؟ هلا من طريق السنة معرفتها بالأدلة كيف تصلي المغرب والظهر والعصر وهذي ثلاث وهذي ركعتين وهذي ما في القرآن هذا السنة فهؤلاء تلاعب بهم الشيطان كما تلاعب اوائلهم وهم الخوارج الذين انكروا السنة نعم. قال رحمه الله الصيام قوله تعالى -

مم قوله تعالى نعم. المرتبة الثانية. بعد ان بين المرتبة الاولى الاسلام انتقل الى المرتبة الثانية الايمان. وهنا فسر الاسلام بالاعمال

ايش؟ الظاهرة اركان الاسلام الخمسة ويبين حال الامام سيفسره بالاقواء بالاعمال - [00:34:02](#)

الباطن ان تؤمن بالله وملائكته هذه كلها اشياء قلبية. نعم قال رحمه الله المرتبة الثانية يعني ايش معنى ايش معنى الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة؟ يعني الصلاة فيها اقول فيها اقوال الزكاة فيها اموال الحج فيه طواف وفيه يعني اشياء انت تشوفها. لكن يؤمن بالله ما تشوفه انت - [00:34:51](#)

يؤمن بقدر خيره وشره. هذي اشياء وين؟ هذي اشياء باطنة في القلب. بخلاف اركان الاسلام الظاهرة اركان الاسلام الظاهرة احد يساعد الاخوة في مجموعة كراتين جيبوه معهم برا في السيارة ساعدوهم. افتح افتح لا تخلي شي مسكر. افتحها كلها وصفها. وكل عناوين خلها مع بعضها. نعم - [00:35:15](#)

اعلاها قول لا اله الا الله اذا هنا تكلم عن الايمان الايمان ذكر هذا الحديث دليلا عليه وهذا الحديث فيه تأصيل اعتقاد اهل السنة والجماعة في الايمان ما كان عليه السلف الصالح - [00:35:43](#)

قال بظع وسبعون اذا فيه شعب ومراتب اعلاها دل على ان فيه ايه؟ اعلى. ادناها دل على ان فيه ادنى. خذ من كل عنوان ثلاث نسخ تعال تعال اي نعم. خذوا عطهم الشباب يودونها بناتي فوق. لا لا لا. كل ثلاث عناوين - [00:36:16](#) وهناك عند البنات كل وحدة تاخذ لها نسخة. طيب ودوا الكتب لهم. نعم. قال اعلاها دل على ان فيه اعلى. وادناها دل على ان فيه ادنى. قول دل على ان فيه قول - [00:37:01](#)

اماطة الاذى دل على ان فيه فعل الجوارح. والحياء شعبة دل على القلب. اذا هذا الحديث هو ما صاغه اهل السنة بقولهم الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [00:37:25](#)

كلها مبنية على هذا النص. وهذا النص تفسير هذه العبارات التي ذكرناها خالف فيها كثير من المخالفات لا زدهم من هذا امسك هنشيل هذا وين الكتاب الكبير؟ جيب هذا الكبير. جيب معاه ثلاثة. ايوه - [00:37:55](#)

عط هذا واحد يشله وهذا عطه اثنين. يلا ودوهم وبارك الله فيكم فوق السلم من هناك جمعها الناظم في بيت من الشعر فقال فيه ايماننا قول وفعل اعلن ونية يزداد بالتقوى - [00:38:27](#)

وينقص بالردع. اعيد بيت من الشعر يشمل تعريف الايمان. ايماننا قول وفعل ونية يزداد بالتقوى وينقص بالرداء. هذا البيت فيه تعريف اهل السنة للايمان فيه رد على المرجئة فيه رد على الاشاعرة فيه رد على الكرامية فيه رد على كل من خالفه في مسألة الايمان نعم - [00:38:56](#)

سلام عليكم. الاخوة اللي كان بينهم المجاراة تفضلوا خذوا ما ليس عندكم خذوا ما ليس عندكم نعم. اه الاخوة اللي شاركوا تفضل خذ لك نسخة اللي شاركوا. قم. انت ما شاركت؟ اخذت - [00:39:29](#)

تفضلوا في الاخير ولدك مو بعارف الكتب تعال خذ اللي تبني نعم قال رحمه الله عثمان وسنة. هم. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر نسخة وحدة شباب نسخة وحدة - [00:39:53](#)

نسخة واحدة. انت نسختين. انت اللي شاركت؟ ايه ممتاز اوبا قوله تعالى ليس ليس يعني هذا اية اشتملت على خمسة والقدر استشهد باية اخرى لها. نعم نعم هذا ايمان تؤمن بالله عز وجل ان له اسماء وصفات وتؤمن به سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونثبت لهم - [00:40:22](#)

ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له نبيه صلى الله عليه وسلم وتؤمن كذلك بملائكته الذين خلقهم من نور يفعلون ما يؤمرون منهم من سماهم ومنهم من لم يسمي فتؤمن بالاجمال على ما ورد بالاجمال وعلى التفصيل ما ورد في التفصيل بالنسبة لي الملائكة خير من جبريل عليه السلام - [00:41:17](#)

السلام وغيره من القطر وغيره ملائكة وكلت بامورها كملك الموت وغيره وكتب الكتب التي انزلها الله تبارك وتعالى على رسله الزبور



والتوراة والانجيل والصحف والقرآن هذه الكتب كلها كلام الله - [00:41:42](#)

ختم الله بها القرآن فنسخ به ما قبلها منه بدا واليه يعود ورسله نؤمن بماذا اخبر الله تبارك وتعالى به عن رسله. لا نفرق بين احد من رسله عددهم كثير. القرآن ذكر خمسة وعشرين - [00:42:12](#)

منهم من قص الله منهم من لم يقص علينا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث الله ثلاث مئة واربعة عشر رسول ومئة واربعة وعشرين نبي. مئة واربعة وعشرين الف نبي. وهذا حديث حسن - [00:42:38](#)

اولو العزم منهم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم خيرهم الخليلين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم وخير الوضع وخير البرية -

[00:43:00](#)

وخير خلق الله اجمعين ونؤمن بقدر خيره وشره حلوه ومره ما علمنا منه وما لم نعلم كل هذه الاشياء التي مرت بنا مما قدرها الله علينا هواء من المقادير التي لم نرها - [00:43:24](#)

نسأل الله ان يصرف عنا شر القضاء وان يبارك لنا فيما قد قضى والا يؤاخذنا بزلاتنا واخطائنا ايماننا بالقضاء والقدر بخيره وشره حلوه ومره هذا ما نعتقد في ما يتعلق بمسائل اركان الايمان الستة - [00:43:48](#)

واليوم الاخر ان هناك يوم يجمع الله فيه العباد يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا واحصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد يجمعهم الله ذلك اليوم آآ يحاسبهم على ما فعلوا. انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في ايمانهم -

[00:44:12](#)

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا ولا ربك عدا يوم القيامة يوم عظيم - [00:44:36](#)

يبعث الله فيه العباد فيحاسبهم تجمع رفاة الناس فيبعثهم الله عز وجل ورد على من انكره وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي وهو بكل خلق عليم - [00:44:53](#)

هذا فيه ببعان مجمل هذه الاصول نعم ركن واحد هو ان تعبد الله هذا فيما يتعلق بالاحسان. واذكر شيخنا رحمه الله قال وان قيل فيه ركنين لا بأس. ركن المشاهدة وركن المراقبة. ان - [00:45:13](#)

الله كانك تراه هذا المشاهدة. فان لم تكن تراه فانه يراك هذا المراقبة. هذا ذكره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في شرحه للوصول وعلى كل هي مرتبة عالية راقية. نسأل الله ان يبلغنا واياكم ذلك. وان يجعلنا دائما مستحضرين في عبادتنا وفي - [00:45:44](#)

اخواننا وفي افعالنا في هذا الركن العظيم وهو الاحسان. هذه المرتبة الراقية العالية. ان الله مع اتقوا والذين هم محسنون هؤلاء الله معهم معية خاصة بحفظ وتأييد. جعلنا الله واياكم منهم. نعم - [00:46:06](#)

قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الذين وقوله تعالى وتوكل على العبد انه هو السميع العليم. وقوله تعالى يراك حين تقوم هذه المراقبة نعم المشاهدة قال رحمه الله وقوله تعالى - [00:46:29](#)

الذي يراك حين تقوم هذه المراقبة. نعم وقوله تعالى الله اكبر اي ما تأتي وما تذر كله تحت علم الله عز وجل. فالانسان يضع في معناه تغيب عنا هذه الحاسة فيمارس ما يقع فيه من اخطاء - [00:47:04](#)

والمستحضر لها يهاب. من نظر الله اليه فينصرف عن وقوعه خاصة في ذنوب الخلوات المستحضر المستشعر الذي علا ايمانه وبلغ مراتب الاحسان تجده في حال الخلوات حاله افضل من حضرته مع الناس. ومن ضعف ايمانه - [00:47:36](#)

تجده في حال الخلوة ربما يقع فيما يقع فيه ممن لا يراقب فيه ولا يستشعر فيه. لضعف في ايمانه لضعف في ايمانه فيقع في المخالفات ويقع في الذنوب فدائما يحاول العبد ان يرقى - [00:47:54](#)

من ايمانه ويراقب الله عز وجل ويجعل مراقبته لله مراقبة دائمة. مستمرة ويحاسب نفسه ويعاتب نفسه حتى يبلغه الله مبالغ المحسنين فيتولاه واذا تولاه حفظه ولا يزال عبدي يتقاضى الي بالنوافل. حتى اكون سمعه الذي يسمع به. بصره الذي يبصر به. اي -

يا عبد الله بكل ما تقرب من الله فانك محفوظ. فاذا وجدت ان في نظرك انفلات وفي سمعك انفلات. وفي يدك انفلات وفي جوارحك انفلات فاعلم ان الله تخلص عنك. واعلم انك قد وكلت الى نفسك - [00:48:51](#)

فلم يتولاك فلست من اوليائك فقد تولاك عليه شكوته. شيطانك تولاك انتبه ان يتولاك شيطانك في هذه اللحظة التي انت تمارس فيها المعصية هذا ضعف في ايمانك ارجع الى الله عد الى الله تب الى الله - [00:49:12](#)

يحفظك الله عز وجل. فالله لا الى انفسنا طرفة عين. ونسأل الله ان يحفظنا بحفظه. ويتولانا ويرعانا والا يؤاخذنا والا يوكنا الى انفسنا. انفسنا محل الضعف محل الخلل محل الزلل - [00:49:35](#)

فنعود بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. جاهد نفسك. جاهدنا. العبد يضعف لكن عليه المجاهدة فبقدر ما يجاهد نفسه مع الله ويتولاه الله ويحفظه الله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:49:55](#)

كلنا ذاك الذي يحصل منه الخلل والزلل والضعف لكن لابد ان نجاهد انفسنا. جاهد نفسك يا عبد الله جاهد نفسك يا عبد الله. جاهد نفسك يا عبد الله. بقدر ما تقع فيه من الزلل جاهدنا. فان زل لسانك اكثر من ذكر الله - [00:50:20](#)

اكثر من قراءة القرآن. وان زل بصرك احجبه عن الحرام. واطلقه في الايات والقرآن واقرأ واتلو ان زل سمعك اجعل سمعك في القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان زلت اقدامك في المعاصي اكثر من سيرها لبيوت الله - [00:50:42](#)

والاعمال الصالحة. انزلت يدك انفق في سبيل الله. ابذل الخير اعن. ساعد من يحتاج لمساعدتك كل جارحة مارست فيها ما يفضب الله ابدل ذلك الى ان تمارس فيها ما يرضي الله عز وجل. هذا من مجاهدتك لنفسك - [00:51:01](#)

وان كنت كذلك سيتولاك الله. واذا تولاك وفقك لفعل التوحيد والابتعاد عن الشرك. ولي الله هو من كان ما يفعل التوحيد ويبتعد عن الشرك. ولي الله هو القائم بالسنة البعيد عن البدعة. ولي الله هو القائم بالطاعات - [00:51:24](#)

بعيد عن المعاصي والمنكرات. ولي الله هو المنصرف عن الشهوات والشبهات. هذا ولي الله. هذا حبيب الله. سواء من جديد ولا مسلم له زمن والا عربي ولا عجمي ولا ذكر ولا انثى ولا صغير ولا كبير ان حققها - [00:51:44](#)

هذه الثمان هو اولي الله. اسأل الله ان يتولانا واياكم هذا ولي الله. واذا وجدت نفسك تقع في الشراكيات او في البدع او المعاصي والمنكرات او في الشهوات والشبهات اعلم ان الشيطان تمكن منك - [00:52:04](#)

وتولاك فكمن من اولياء الله. كن من اولياء الرحمن ولا تكن من اولياء الشيطان. فان تولاك الشيطان فثم النار النار. حمانا الله واياكم لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول الله عن عمر رضي الله عنه قال - [00:52:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام قال قال ان تعبد الله - [00:52:51](#)

قال عنها قال ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم معلم هذا حديث عظيم تناول شرائع الدين الاسلامي وهذا حديث من اشرف الاحاديث - [00:53:51](#)

ينبغي لطالب العلم من يحفظه ويتفقه فيه ويقرأ معانيه ويطبق ما فيه فيه بيعا التعلم والتعليم بينما نحن عند رسول الله اطلع علينا رجل يعني اتى اليهم هذا الرجل شديد بياخذ اكتاب شديد سعود الشعب. هذي الملاحظة لماذا لاحظوها - [00:54:37](#)

لانهم اعتادوا على ان الغريب يظهر عليه علامات السفر. هذا لم يظهر عليه علامات السفر. ولم يعلم ان احد اتى لان المدن ولها بوابات اذا احد دخل عرف فلان دخل او شخص دخل. ما عرفه - [00:55:13](#)

واسئلة جريئة ثانيا قوله لم يعرفه منا احد دل على ان جبريل هذه المرة اتى بصورة ليست الصورة المعتادة فدائما يأتي بصورة دحية الكلبي مفعوله لم يعرفه منا احد لم يأت بسورة دحية. لو اتى بسورة هذا دحية لكن لا. اتى بصورة حتى رسول الله لم يعرفه -

لم يعرفه رسول الله بدليل قال ما ما السائل ما المسح باعلم من السائل؟ لا انا ولا انت نعرفها قال فلبثت مليا. فقلت يا عمر اتدري من

السائل؟ هذا جبريل اناكم يعلمكم دينكم. مليا قيل ثلاثة ايام. مثلا - [00:56:01](#)

ثلاثة ايام ناداه فاتي في رواية اخرى كما اظن في النسائي انه قال فما غبي علي كهذه المرة يعني ما غبي علي اي ما عرفته المرضى اسئلته جريئة حتى الصحابة يقولون فاجبنا له يسأله ويصدق. بالعادة السائل يسألني الجواب ولكن هذا يسأل يريد - [00:56:21](#)  
ان يعلم الحضور ما جواب هذا السؤال؟ ولذلك يقولون الصحابة كنا نفرح بالاعرابي اذا اتى لانك جريء يسأل اسئلة بهيبته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا اتى يسأل واسئلته - [00:56:43](#)

قوية قال انما اتى يعلمكم امر دينكم. استعرض اشياء ذكرناها وشرحناها. وذكر في علامات الساعة تلامذة ربه يكثر العقوق. ترى الحفاة العراة رعاة الشاه. في البنيان يتحول الناس من البوادي الى - [00:57:04](#)

ويسكنون ولذلك سميت هجرة لانهم تركوا البادية الى المدينة. يمارسون فيها التجارات وتفتح عليهم الخيرات ويتسابقون هنا في البنيان هذا يبني دورين هذا يبني خمسة هذا يبني ستة هذا يبني عشرة يتطاولون كل يريد اكثر من الثاني وهم كانوا بالامس حفاة عراة رعاة الشاة - [00:57:24](#)

ليسوا اهل لبن هالبن فيهم يعني عليا القوم وهكذا اهل الابل ينظرون احوالهم على اهل الغنم لان اهل الغنم الكل يملكها ولكن الابل ليس كل يملكها من هذا القبيل. وعلى كل هي من علامات الساعة وهي من علامات الساعة المتكررة - [00:57:44](#)  
يعني قد حصلت في ازمان وتحصل في ازمان. لان علامات الساعة منها ما قد مضى اكتب. علامات الساعة منها ما قد مضى. اقتربت الساعة وانشق القمر. شقاق القمر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:03](#)

بعثت انا والساعة كهاتين. هذي اشياء مضت هذي اشياء مضت الحرة والنار قد مضت سنة ست مئة وسبعة وثمانية وسبعين. ايضا الاشياء التي قد مضت وفي اشياء متجددة. اه تجتمع - [00:58:20](#)

الامم على هذه الامة كانت اكلة على قصعتها تجدد. تقوى المسلمين ويقوى عدوهم احيانا يغلب عليهم عدوهم ثم يغلبون ثم يعودون وهكذا كما حصل في كثير من الامور التي حصلت كما ايام الصليبية ثم عادوا ثم ايام الاستعمار ثم عادوا ثم ايام وهكذا. ثاني شئ فيه تنبيه مهم بالنسبة لاشراط - [00:58:41](#)

ساعة ومر الساعة انها لا تربط بواقع الحال لا يقول الانسان هذه هي التي فيها علامة يوم القيامة وبداية خروج المهدي لا لا ما تربط ولا يستعجل في تأويلها انها بواقع الحال. انما تذكر هذه الاشراف ويؤخذ الحذر من ذلك. وهناك اشراف لم تأتي بعد - [00:59:01](#)  
وهي اشراف الساعة الكبرى. اذا اشياء اشراف قد مضت. اشراف متجددة. اشراف لم تأتي بعد. وهي اذا اتت انفطرت كالقعد وهي الساعة الكبرى وهي العشر هذا بالنسبة لما يتعلق باشراف الساعة - [00:59:21](#)

فاخبرني عن اماراتها اماراتها يعني علاماتها. علاماتها يعني اشراف الساعة الاشراف يعني العلامات الان ليش سموا الشرطة شرطة الشرطة سميت شرطة لان اول ما يخرج الحاكم قبل ما يخرج من علامات وامارات خروجه - [00:59:44](#)

يخرج حراسه فهم اشراف خروج الامام فسميت الشرطة شرطة لانهم اول ما يخرج ثم يأتي بعدهم هو فهم من الاشراف يعني اشراف خروج الحاكم والامير علامات خروجه خروج الشرط فهم اشراف خروجه وسميت الشرطة شرطة. عرفتوا الحين - [01:00:09](#)

لماذا سميت الشرطة؟ شرطة خذ لك كتاب. اه. نعم. قال يا عمر اتدري من السائل؟ قال قلت لله ورسوله اعلم جميل. الله ورسوله اعلم في حياة الرسول. نقول الله ورسوله. اما بعد موته صلى الله عليه وسلم نقول الله الله اعلم - [01:00:31](#)

قال فانه جبريل اناكم يعلمكم امر دينكم. لهذا تبين لنا هذا الاصل الثاني يليه من ليس عنده شرح الاصول الثلاثة الشيخ صالح يرفع يده. الذي ليس عنده شرح تفضل والذي ليس عنده شرح للشيخ صالح تفضل. تفضل. خذ نصرة - [01:00:54](#)

الذي ليس عنده شرح الشيخ صالح اتفضلوا خذوا نسخة خذ هذا مخبر ما اوسع طريقك؟ ارجع مع طريق الاخر ها؟ بارك الله فيك انا قلت لكم ستكفيكم بالامن صح ولا لا؟ الحمد لله. جبنا لكم كرتون اخر - [01:01:20](#)

نسخة واحدة. ايه - [01:02:03](#)